رابط المادة على منصة باحث

مختصر منهاج القاصدين)431(كتاب الصبر والشكر - د.بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:00

ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. استكمل ان شاء الله آآ - 00:00:27

في مختصر منهاج القاصدين والكلام عن اه كتاب جديد من ربع المنجيات. نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينجينا بفضله وكرمه ومنه سبحانه وتعالى. آآ بالنسبة آآ الربع الثاني الربع الرابع وهو ربع المنجيات. بدأنا فيه كتاب التوبة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لتوبة نصوحة - 00:00:47

وان يوفقنا للاستدامة عليها. وان يجعلنا دائما من عباده التائبين. الكتاب الثاني في هذا الربع الهام وكتاب الصبر والشكر. كتاب الصبر والشكر. وكسير من العلماء لما بيصنف في هزا الباب بيربط - 00:01:17

الصبر مع الشكر لما بينهما من آآ ترابط وتكامل وتلازم. الحقيقة ان الصبر امر ورد في كتاب الله عز وجل كثيرا ورد في سنة النبي صلى الله عليه وسلم كسيرا. امر لا يتم للانسان - 00:01:37

اي شأن في حياته في امر دنيا او اخرة الا بالصبر. ولزلك كثر فيه التصنيف بالافراد زي مسلا كتاب الصبر والثواب عليه لابن ابي الدنيا. كتاب عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين - 00:01:57

بيضبطها عدة من الوعد يعني عدة الصابرين وزاخرة الشاكرين لابن القيم. والحقيقة الكتاب بتاع ابن القيم ده من اجود الكتب من وجهة نزر يعني ومن افضلها في عرض هزه المسائل عرض الصبر بطريقة جميلة جدا ومسائل اه كسيرة ومتنوعة - 00:02:17

وضبطها ضبط يعني اه في غاية الدقة. كزلك هزا الكتاب الزي بين ايدينا هو اصله من كتاب احياء علوم الدين. اللي هو الجزء بتاع الصبر والشكر آآ بردو هنلاقي في الكتب المختلفة زي رياض الصالحين وغيره لما عقد آآ فصل او - 00:02:37

او باب عن الصبر فده اه بيخلينا لابد ان احنا نهتم جدا بالامر ده. في تربية نفسنا تربية ابناءنا تربية زوجاتنا في الدعوة الى الله عز وجل في التعامل مع المدعوين مع الشباب في التعامل مع قضايا الامة العامة في التعامل مع الابتلاءات اللي بتنزل بنا التعامل مع - 00:02:57

فتن الشهوات والشبهات لا يتم لنا امر الا بمسل هزا الصبر. آآ الصبر لو احنا مسلا قلنا كده معناه في اللغة الصبر في اللغة ليه تلت معاني معنى منهم الحبس والمعنى الساني اعالي الشيء والمعنى السالس جنس من - 00:03:17

وقيل هناك معنى رابع انه فيه معنى الشدة. الشدة هو القوة. الصبر بمعنى الحبس وده اوسع المعاني واهمها واقربها لاستعماله في المعنى الشرعي. وكذلك معنى الصبر بانه فيه شدة او قوة ومنه - 00:03:40

الدواء المعروف الذي يسمى بالصبر لشدة مرارته وشدة كراهته. ورد بقى لفز الصبر تصريفات مختلفة. ففيه آآ آآ الصبر وفيه آآ التصبر. وفيه وفيه المثابرة وفيه الصبار والصبور وغير هذا - 00:04:00

لزلك عدى كسير من العلماء ان من اسماء الله عز وجل اسم الله الصبور. وهو الزي لا يعاجل العصاة بالانتقام. وهو من ابنائه المبالغة

وجعلوا دليل اشتقاق هزا الاسم اه قول النبي صلى الله عليه وسلم لا احد اصبر على اذى يسمعه من الله عز - 00:04:30
وجل والصبور من اسماء الله معنى قريب من معاني الحلم. معاني الحلم يعني يعني الصبور قريب من معنى الحليم وان كان كما يقول ابن منظور الفرق بينهما ان المذنب لا يأمن العقوبة في صفة الصبور كما يأمنها في صفة الحليم - 00:04:50
وكزا قال الزجاج قال الصبور فعول بمعنى فاعل ومعنى آآ الصبر والصبور في اسم الله تعالى قريب من معنى الحليم وردت تعريفات كتير جدا للصبر في الاصطلاح بقى يعني بغض - 00:05:10
اللغة لأ في الاصطلاح وردت تعريفات كتير اا منها هو حبس النفس على ما يقتضيه العقل والشرع او عما يقتضيان حبسها عنه. وقال ده كان تعريف الراجل. الجاحظ قال الصبر عن الشدائد خلق مركب - 00:05:30
من الوقار والشجاعة. وقال المناوي الصبر مقاومة اهوال والالام الحسية والعقلية. الصبر قوة مقاومة الاهوال والالام الحسية والعقلية. وقيل هو ترك الشكوى من الم البلوى لغير الله الا لله لان الله تعالى اثنى على ايوب بالصبر بقوله انا وجدناه صابرا مع دعائه في دفع الضر عنهم - 00:05:50
يقول الفيروز ابادي رحمه الله مراتب الصبر خمسة صابر ومصطبر ومتصبر وصبور وصبار. فالصابر اعمها والمصطبر المكتسب صبر المبتلى به والمتصبر متكلف الصبر حامل نفسه عليه والصبور عظيم الصبر الذي - 00:06:20
صبره اشد من صبر غيره. والصبار الشديد في الصبر فهذا في القدر والكم. والذي قبله في والوصف ابن تيمية رحمه الله يقول لنا عن اهمية الصبر يقول زكر الله الصبر في كتابه في اكسر من تسعين موضعا. وقرنه بالصلاة وقال تعالى استعينوا بالصبر والصلاة انها لكبيرة الا على الخاشعين. وجعل - 00:06:50
الامامة في الدين موروثة عن الصبر واليقين. بقوله وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا. وكانوا يوقنون. يبقى ده من اه اه من اهم الاشياء ان الامامة في الدين لا تنال الا - 00:07:20
صبر مع اليقين وان الاستعانة بالصبر والصلاة هي مفتاح لكل خير. الاستعانة بالصبر والصلاة هي مفتاح في كل خير. اه كتاب ابن القيم رحمه الله زكر اه مسائل الصبر بطريقة جيدة جدا - 00:07:40
لو حبينا حتى نستعرضها اللي هو عدة الصابرين. اتكلم عن الموضوع كلام وافي جدا. بدأ الكتاب عمله في ستة وعشرين من باب اتكلم في معنى الصبر لغة واشتقاق هزه اللغة هزه اللفزة وتصريفاتها اتكلم عن حقيقة الصبر وكلام الناس فيه اتكلم عن بيان - 00:08:00
اسناء الصبر بالاضافة الى متعلقه وده كان من باب رائع جدا. وهيجي معنا تلخيصه هو اعتبار واخد جزء منه من كلام الغزالي.
وهيتكلم بقى عن الفرق بين الصبر هو التصبر والاصطبار وغيرها اللي احنا زكرنا كلام الفيروز زبادي فيه قريب. وهيتكلم عن بيان اقسامه باعتبار محله وبيان اقسامه باعتبار اختلاف قوته - 00:08:20
في مقاومته وهيجيب اه اه فصل رائع جدا هيجيب فيه حكم الصبر. وهيوريك بعد كده ان فيه صبر محرم. ودي بقى هتبقى ايه فيها من ضمن الحاجات اللي كنا بنتكلم فيها مع بعض الناس بعض الاحداس اللي كانت حصلت من آآ آآ بعض المتدينين والمنتسبين للعمل الاسلامي - 00:08:40
اللي هي في ظاهرها نوع من التضحية والفداء والبزل. وهي في حقيقة امرها كان يسمى ايه؟ في حكم الشرع صبر محرم زي ما هنلاقي كلام ابن القيم بيتكلم هنا عن الصبر وتعلق الاحكام الخمسة به فبيتكلم مسلا عن الصبر المحرم وعد منه - 00:09:00
اه صبر الانسان على الايه؟ صبر الانسان على الضرر او على اه انه اه انه يقتل بغير موجب واتكلم عن الصبر المحمود والصبر المذموم. وآآ وضح لك فعلا ان المسألة ممكن تشتبه. والا فان الناس اللي هيصبر على - 00:09:20
اللي ما يتجوزش وهو بيتعرض للعنت ما هو ده صبري مزموم لا يترك الطعام والمشتهيات زي بعض ما يفعله غلاة الصوفية. المهم فصل تفصيلات رائعة فعلا وجاب مسائل في غاية الجمال. وبعدين في اه اه اواخر الكتاب يعني تقدر تقول الربع الاخير منه - 00:09:40
يتكلم بقى عن مسائل تتعلق بالشكر والفرق ايهما افضل الغدي الصابر الشاكر ولا الفقير اه الصابر وافاد فيها فوائد جمة. فلمن اراد

الاستزادة والاطلاع. برضو كتاب ابن ابي الدنيا رحمه الله - 00:10:00
اه الكتاب ده كتاب جميل ويرطب القلب جدا ويحدس في القلب نوع من الرقة وهو بيتكلم عن الصبر الثواب عليه. وده كطبيعة ابن ابي الدنيا رحمه الله يعني موفق في مؤلفاته اللي بتخاطب القلوب. والكتاب كله اثار ما بين بقى احاديث - 00:10:20
مرفوعة واسار موقوفة للصحابة ما يذكر عن الانبياء وغيرهم بصراحة كتاب في غاية الجمال ولا يقرأه انسان مهموم او مبتلى آآ الا ويجد فيه فرجة. برضو من الكتب المهمة او الجزء المهم في الباب ده كتاب الصبر او باب الصبر في كتاب رياض الصالحين - 00:10:40
فعلا اتى فيه بجملة وافية من الاحاديس لضمة معزم انواع آآ الصبر. انضمت معظم انواع الصبر طيب نبدأ نقرأ في الكتاب معنا بيقول آآ السابع والعشرون كتاب الصبر والشكر وهو شطران - 00:11:00
الاول فضل الصبر وحقيقته واقسامه ونحو ذلك. وقد ذكر الله تعالى الصبر في قرآن في نحو من تسعين موضعا. واضاف اليه اكثر الخيرات والدرجات. وجعلها ثمرة له. فقال تعالى وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا. وكانوا باياتنا - 00:11:20
ولزلك اا كلام الامام ابن تيمية رحمه الله لما قال اه من اراد الامامة والتمكين فعليه بالصبر والايه؟ واليقين. ائمة يهدون بامرنا خلاص بقى هم سادة الناس. مكن لهم. لما صبروا بامعان الصبر الشرعية المختلفة وكانوا - 00:11:50
يوقنون. ولزلك لما سئل الشافعي يبتلى المرء ام يمكن؟ قال لا يمكن حتى يبتلى. ولابد انه يري الله من نفسه والامام احمد رحمه الله لما قال لولا هذه الابتلاءات في الطريق لشككت. شكيت ان انا ماشي صح ولا غلط؟ ما هو ازاي يبتلى المرء على قدر دينه - 00:12:15
الناس بلاء الانبياء فالامثل فالامثل. اه وقال تعالى وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا. يا سلام! انت بتقرأ الاية ديت ادي من سورة الاعراف. اتت بعد مشهد - 00:12:36
من مشاهد اعزاز الله عز وجل لاوليائه واهلاك الله عز وجل لاعدائه. واسم الله العزيز يشمل الاتنين. عزته بمعنى قوته وشدته على اعدائه وكيف انه يهلكهم وعزته بمعنى انه يعز اولياءه ويرفع ما بهم من ضعف ويرفع ما بهم من خساسة وما بهم من وهن - 00:12:56
بين الاية ديت وبين قول موسى عليه السلام استعينوا بالله واصبروا. ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده متعاقبة للمتقين. بين الاية دي والاية ديت تقريبا صفحة وقليل صح؟ الاية كانت بدأ ايه؟ وقال الملأ من قوم - 00:13:18
فرعون اتزر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذرك والهتك. قال سنقتل ابناءهم ونستحيي وان فوقهم قاهرون. قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا. انت عايش في مكان في نزام متجبر غشوم ظلوم - 00:13:38
مستبد وفي نفس الوقت يملك هو اسباب القوة الظاهرة. وانت ترفع مشعلا للاصلاح فيتسلط عليك بقوته وجبروته وقهره فما تملك اما ان تبدل قضيتك وتكون احد افراد واتباع هذا النظام الغشوم الظلوم فتتبنى - 00:14:02
اقواله وافعاله وعقائده ورؤيته. واما انك تنكسر وتنسحق وتنهزم فتتخلى عن قضيتك واما انك تدخل مواجهة غير مكافئة كما فعل. الاسرائيلي الذي كان يشد لفرعونه قال له موسى انك مبين واما انك تفعل هدي الانبياء اللي هو اصعب على النفس. استعينوا بالله - 00:14:27
واصبروا. الاستعانة والصبر ليس فيها معنى الهوان وليس فيها معنى الانكسار وليس فيها معنى الضعف. وعشان كده ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه؟ وكأي من نبي قاتل معه ربيون كسير فما وهنوا - 00:14:54
لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين يبقى هم وقع منهم فعل ونفى عنهم تلات حاجات صح؟ وقع منهم الصبر ونفى عنهم الايه الضعف والهوان والايه الاستكانة فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله الوهن وما ضعفه وما استكانوا. والله يحب الصابرين. اللي بيعمل - 00:15:11
خلط ايه بقى؟ ان لما حد يوجه الامم او يوجه الشعوب او يوجه المستضعفين في اوقات الازمات والفتن. للصبر يشتبه اما قصد او

بسوء قصد. يشتبه عند عوام الناس او عند الذين يتصدروا للكلام في العلم وليسوا باهل له او - 00:15:39
عند اصحاب النزعات والدعوات اللي منحرفة الاشتباه ده. اللي هو ما بين ايه وايه؟ ما بين الصبر اللي هو معنى شرعي شريف جدا جدا جدا وما بين الوهن ضعف وما بين الاستكانة الجبن وما بين الخور فما وهنوا ما اصابهم في سبيل الله وضعف وما استكانوا. الحاجات دي مهمة جدا انك تفرق - 00:15:59
بينها وبين بعضها. سيدنا موسى ما قلش لبني اسرائيل خليكم اذلة. ما قلهمش خليكم مهانين. ما قلهمش خليكم مستكينين. قال عينوا بالله. استعينوا بالله يعني وطد علاقتك بالله عز وجل. اقرع ابواب السماء. اكسر من الدعاء من الصلاة من التسبيح - 00:16:21
من تلاوة القرآن آآ اكثر من الافتقار من القاء الامر الى الله تفويض الامر اليه التوكل عليه سبحانه وتعالى يبقى ده اسمه ايه؟ استعانة بالله عز وجل. تستمطر الاعانة من الله. تخيل ان الله عز وجل الله رب العالمين سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العليا - 00:16:41
ازا كان معك فمن عليك؟ من كان الله معه فمعه الحارس الزي لا ينام. والفئة التي لا تنهزم والهادي الزي لا يضل سبحان الله انت انت فعلا استجلاب العون من الله من لك من يقف ضدك ودي اية واضحة جدا. استعينوا بالله - 00:17:01
واصبروا اصبروا احبسوا النفس على ما تكره فقوموا بواجبات التوحيد وقوموا بواجبات العمل للدين ولا صداما لستم له باهل. وتحملوا ما ينزل بكم من بلاء اللي هو تقتيل الابناء واستحياء النساء والتسلط - 00:17:21
قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين قالوا اوزينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا. احنا اتبهدلنا جدا. من زمان من قبل ما انت تتولد. قبل ان تأتينا - 00:17:41
من اول ما ما فرعون رأى الرؤية التعيسة بتاعته ان فيه ملكه سيكون على زوال ملكه ان يكون على غلام من بني اسرائيل وبدأ قد تبقى من زمان ازيل من قبل ان تأتينا. ومن بعد ما جئتنا وتاني تجدد الايزاء مرة تانية بعد وقعة السحرة. فلما ايه القي السحرة ساجدين - 00:18:02
قالوا امنا برب العالمين تجدد الايزاء مرة تانية. قال عسى ربكم ان بك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون. وبدأت الايات الكونية ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقسم من الثمرات لعلهم يتذكرون. فازا جاءتهم الحسنة قال ان هزا الى اخر الايات حتى تمت كلمة ربك الحسنى - 00:18:22
كلمة كونية تمت كلمة ربك. كلمة ربك تامة في اعزاز اهل الدين ونصرتهم. ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون. وان جندنا لهم الغالبون. كتب الله لاغلبن انا ورسلي - 00:18:52
ان الله قوي عزيز. بين الايات دي استعينوا بالله واصبروا وتمت كلمة ربك الحسنى. على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعيشون. وقال تعالى ولنجز - 00:19:12
الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. ايسمع هزه الاية احد سم ينفسخ عزمه وفي الصبر ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. وقال تعالى انما ايوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. فما من قربة الا واجرها بتقدير وحساب - 00:19:32
الا الصبر ولاجل كون الصوم من الصبر قال تعالى في الحديث القدسي كل عمل ابن ادم له الا فانه لي وانا اجزي به. ليه الصوم لي وانا اجزي به؟ لان الصوم ايه؟ نصف الصبر. وقد وعد الله - 00:20:02
بانه معهم. وجمع للصابرين بين امور لم يجمعها لغيرهم. ان الله مع الصابرين. الاية ديت آآ مفتاح من مفاتيح آآ آآ مقاومة البلاء والله. مفتاح من مفاتيح الانشراح الصدر. مفتاح من مفاتيح - 00:20:22
في السعادة في الحياة. انك تستشعر انك الصبر على اي معنى بقى. على فقر على مرض على فقد ولد. على فقد احد الاحبة على آآ تسلط عدو على واحد بيشوه سمعتك ويفتري عليك بالباطل. الصبر على مكابدة الطاعات ومشقها - 00:20:42
على مخالفة الهوى آآ يعني ينزع الانسان او لن يمنع الانسان نفسه عن الهوى كل المعاني دي بقى يبقى ان الله مع الصابرين. سم قال تعالى اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة. واولئك هم المهتدون. هي طبعا ديت جت في نهاية الايات. قال الله عز وجل وبشر

الصابرين - 00:21:02
الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. والايات في هزا كسيرة. واما احاديث ففي الصحيحين من حديث ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما - 00:21:29
احد عطاء خيرا واوسع من الصبر. بس في قبل منها الحديس الحديس بدايته ايه؟ الطهور شطر الايمان التطهر ده شطر الايمان الانسان يحافز على الوضوء وانه يكون دائما على طهارة طهور شطر الايمان شف على فكرة الحديس ده - 00:21:54
يفتح لك ابواب الرجاء يعني تحس كده انك ممكن تحصل الدرجات العليا في الجنة بحاجات بسيطة خالص. الطهور شطر الايمان. والحمد لله. تملأ قل ميزان الحمد لله الحمد لله وسبحان الله والحمد لله تملآن ما بين السماء والارض سبحان الله والحمد لله. الصلاة نور - 00:22:14
والصدقة برهان. والصبر ضياء. الصبر ضياء. هيضيء لك دي كلها مفاتيح السعادة في الحياة. ازاي تعيش الحياة جميلة؟ ازاي تعيش حياة هادئة؟ ازاي تعيش حياة زي ما ربنا سبحانه وتعالى امرك وطلب منك - 00:22:34
صبر ضياء اللي هيصبر ده مش هيبقى عنده الظلمات الظلمات مش هيبقى عنده فتن مش هيبقى عنده التباس في حياته. هيبقى انسان حياته مضيئة حياته منيرة والصبر ضياء. شف بقى يقول لك ايه؟ وما ما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر. انت عارف الحديس ده لما بيشرحوه يقولوا ايه - 00:22:54
يعني لو انسان اعطي الولد اليس هذا بنعمة؟ بلى. نعمة جليلة. طيب انسان حرم الولد اعطي مع زلك صبرا على حرمان الولد. كان ما يعطاه من الصبر خير واوسع من العطاء التالي. ما فيش حد اعسى العطاء منه في الحتة دي - 00:23:14
لمين؟ الصبر. وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر. يبقى الانسان المحروم فعلا هو المحروم من ايه من الصبر. صح كده؟ واي انسان في الدنيا حرم من شيء ممكن ينال هزه النعمة بل ازيد منها بايه - 00:23:34
بالصبر تخيل بقى مسلا الانسان دي فلسفته في بص كده ناقصه حاجة يعرف ان الكون ده كله ملك لربنا سبحانه وتعالى وان ان لله احنا كلنا بتوع ربنا سبحانه وتعالى ملك لله عز وجل. خلاص؟ وان ربنا لم يحرم الانسان شيئا بخلا ولا عجزا سبحانه وتعالى. وانما - 00:23:54
بحكمة فبالتالي يحسن الظن بالله ويعلق رجاه بالله ويطلب من الله ويصبر. يبقى اعطي عطاء خيرا واوسع من غيره ولا لأ؟ يبقى وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر. فاللهم ارزقنا الصبر. وفي حديث اخر الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد. لأ - 00:24:14
وده حديس اه اه مش حديس يعني الحديس ده ضعيف جدا. وانما اه يزكر موقوف عن علي رضي الله عنه كزلك يروى عن بعض السلف لكن هو فعلا معناه صحيح ان الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد. يعني ايه - 00:24:38
ينفع واحد يعيش من غير راس لأ كزلك لا يتم للمؤمن ايمانه بدون صبر. لا يعد نفسه من المؤمنين الصادقين المتحققين بوصف الايمان بدون صبر. اطعنا الصبر زي اكون قطعنا رأس الجسد. بعت الحاجة فده نقطة مهمة جدا - 00:24:58
وقال الحسن الصبر كنز من كنوز الخير. لا يعطيه الله عز وجل الا لعبد كريم عنده الصبر كنز من كنوز الخير لا يعطيه الله عز وجل الا لعبد كريم عنده - 00:25:23
وكان بعض العارفين في جيبه رقعة يخرجها كل ساعة رقعة اا ورقة حاططها فجيبو كل شوية يطلعها يبص فيها كده مكتوب فيها ايه اصبر لحكم ربك فانك باعيننا. واصبر لحكم ربك فانك باعينه. يقول واعلم - 00:25:43
ام ان دي بقى ابداعات الغزالي والكلام اللي بيجيبه بقى اللي هو لا يعني فعلا متفنن في طرح هذه الرؤى والمعاني وتفسيرها وشرحها وضرب الامسلة فيها. شف بيقول لك ايه بقى؟ واعلم ان الصبر من خاصية الانسان. ولا يتصور في - 00:26:10
هائم لنقصها لنقصانها وغلبة الشهوات عليها من غير شيء يقابلها. يبقى ما يتصورش ان البهيمة يبقى فيها صبر يبقى الصبر ده مش مجرد ان واحد بيتحمل الالم ده الصبر ده فيه حاجة معنوية. صح يا اخوانا ولا لا؟ فيه حاجة معنوية. هو ده لا يتصور عند البهاء -

00:26:30
عشان كده كانوا بيقولوا ايه؟ من لم يصبر صبر الكرام سلا سلوى البهائم. ما هي البهائم بتتعود وبتتكيح سواء بيحصل لها تكيف مع الحاجة. لكن ده مش الصبر المشروع مش الصبر المعنوي مش الصبر الشرعي اللي يؤجر الانسان عليه. لان البهائم ما عندهاش عقول هتصبر ليه؟ فده - 00:26:50
نقصانها فمش هتصبر عندها شهوات فقط بيقول ولا يتصور الصبر ايضا في الملائكة آآ ليه لكمالها لانها ليس عندها ما ينازعه اصلا في ارادة الطاعة. لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون - 00:27:10
ما عندهمش اختيار للمعصية. ما عندهمش رغبة في زلك. ما عندهمش منازعة. فبالتالي لا يحتاجون للصبر ولا يتصور منهم وان وي سكة واحدة طاعة بس. فان الملائكة جردوا للشوق الى حضرة الربوبية. ولم - 00:27:32
سلط عليهم شهوة صارفة عنها حتى يحتاج الى مصادمة ما يصدها عن حضرة الجلال. واما الانسان فانه يخلق في ابتداء الصبا ناقصا مسل البهيمة. لم يخلق فيه الا شهوة الغذاء. الزي هو محتاج اليه هو لسه طفل صغير - 00:27:52
وبعدين تظهر فيه شهوة اللعب والزينة. ثم شهوة النكاح اللي هو لما يبقى في البلوغ بقى. وليس له قوة الصبر. فازا تحرك العقل وقوي ظهرت مبادئ اشراق نور الهداية عند سن التمييز. السن اللي يبتدي - 00:28:12
يعني يفهم الخطاب ويحسن رد الجواب يبدأ يعرف معاني العبادات ومعاني الصواب والخطأ. وينمو على التدرج الى سن بلوغ كما يبدو نور الصبح الى ان يطلع قرص الشمس. ويقول ولكنها هداية قاصرة - 00:28:32
لا مرشد لها الى مصالح الاخرة. فاذا عقد بمعرفة الشرع تلمح ما يتعلق بالاخرة ترى وكثر سلاحه الا ان الطبع يقتضي ما يحب وباعث الشرع والعقل يمنع والحرب وبينهما قائمة ومعركة هذا القتال قلب العبد. فالصبر عبارة عن ثبات باعث الدين. في مقابلة باعث - 00:28:52
شهوات فان سبت حتى قهر الشهوة التحق بالصابرين وان ضعف حتى غلبت الشهوة وعلى آآ حتى غلبة الشهوة ولم يصبر على دفعها التحق باتباع الشياطين. وازا سبت ان الصبر عبارة - 00:29:22
عن ثبات باعث الدين في مقاومة الهوى فهذه المقاومة خاصة بالادمي. ده كلام من الكلام الرائع اللي هو بيتكلم فيه عن بيان حقيقة الصبر من المعنى العقلي. المعنى العقلي. هو جاب لنا الاول ادلة ايات واحاديس - 00:29:42
نتكلم فيها عن الايه؟ عن الصبر. وبعدين يقول لنا هنا بقى في احياء علوم الدين يقول كلام جميل جدا. يقول اعلم ان الصبر مقام من مقامات الدين. ومنزل من منازل السالكين. وجميع مقامات الدين انما تنتظم من سلاسة - 00:30:02
امور معارف واحوال واعمال المعارف هي الاصول اللي هي تصحيح التصورات اللي في الزهن يعني ايه الصبر ده ايه حقيقته؟ ايه معناه؟ ربنا بيحبه ولا لأ ؟ امر به ولا لأ ؟ سوابه اللي هو المعارف دي اسمها المعارف. وبعدين الاحوال - 00:30:22
ان القلب بعد ما يعرف الحاجات دي كلها ينفعل بها ويتولد فيه الباعث على وجود هزه الايه؟ الفضائل. تالت حاجة بعد ما القلب ينفعل بهزا الامر ويتولد فيه ارادة هزا الامر الجوارح خدم للايه؟ للقلب. يقوم يترجم الكلام ده في على الجوارح على هيئة - 00:30:45
عمل بيقول فالمعارف كالاشجار والاحوال كالاغصان والاعمال كالثمار وهذا مطرد في جميع منازل تالكين الى الله تعالى. وبدأ بقى يتكلم عن الكلام عن الايه؟ عن الصبر بنفس الكلام اللي احنا زكرناه - 00:31:05
اه اه مؤخرا بس بيقول في كلام جميل جدا بقى بيقول ايه؟ بيقول ان الشهوات بتبدأ تنمو في الانسان نمو اشبه بنمو شهوات البهائم كده. آآ اللي هي شهوة الاكل وبعدين - 00:31:25
شهوة اللعب والزينة ثم شهوة النكاح على الترتيب وليس له قوة الصبر البتة. اذ الصبر عبارة عن ثبات جند في مقابلة جند اخر قام القتال بينهما لتضاد مقتضياتهما ومطالبهما. وليس في الصبي الا جند الهوى. كما في البهائم. ولكن الله - 00:31:45
تعالى بفضله وسعة جوده اكرم بني ادم ورفع درجته مع درجة البهاء. فوكل به عند كمال شخصه بمقاربة البلوغ ملكين احدهما يهديه والاخر يقويه. فتميز بمعونة الملكين عن البهائم. واختص بصفتين. احداهما معرفة - 00:32:05

الله تعالى ومعرفة رسوله ومعرفة المصالح المتعلقة بالعواقب. وكل ذلك حاصل من الملك الذي اليه الهداية والتعريف فالبهيمة لا معرف لها ولا هداية الى مصلحة العواقب بل الى مقتضى شهواتها في الحال فقط. فلذلك لا تطلب الا اللذيذ - 00:32:25
اما الدواء النافع مع كونه مضرا في الحال. ليه مضر في الحال؟ مر مؤلم لكنه نافع في المال. فلا تطلبه ولا تعرفه فصار الانسان بنور الهداية يعرف ان اتباع الشهوات. الكلام ده مهم يا اخوانا عشان نعرف احنا نفسنا من جوة ايه الصراعات الداخلية اللي - 00:32:45
وازاي اتغلب عليها؟ بيقول ولكن الانسان بنور الهداية يعرف ان اتباع الشهوات له مغبات مكروهة في العاقبة ولكن لم تكن هزه الهداية كافية ما لم تكن له قدرة على ترك ما هو مضر - 00:33:05
فكم من مضر يعرفه الانسان كالمرض النازل به مسلا ولكن لا قدرة له على دفعه. فافتقر الى قدرة وقوة يدفع بها في نحر شهوات فيجاهدها بتلك القوة حتى يقطع عداوتها عن نفسه. فوكل الله تعالى به ملكا اخر يسدده - 00:33:25
ويؤيده ويقويه بجنده. ويقويه بجنود لم تروها. وامر هزا الجند بقتال جند الشهوة يضعف هزا الجند وتارة يقوى ذلك بحسب امداد الله تعالى عبده بالتأييد. كما ان نور الهداية ايضا يختلف في الخلق - 00:33:45
لا ينحصر. فلنسمي هذه الصفة التي فارق بها الانسان البهائم في قمع الشهوات وقهرها باعثا دينيا. يبقى الصفة اللي خلتني ارتفع عن البهائم ايه؟ ان انا باقاوم الشهوات اللي عندي. لا شهوات الطعام والزينة واللعب - 00:34:05
والنكاح بقوي الشهوات دي اللي هي ممكن تورطني اه وباحاول اقهرها دي اسمها ديني ولنسمي مطالبة الشهوات بمقتضياتها باعس الهوا وليفهم الانسان ان القتال قائم في نفسه وفي قلبه بين باعث الدين وباعث الهوى. والحرب - 00:34:25
سجال ومعركة هزا القتال قلب العبد. الساحة والميدان اللي بيتعاركوا عليه ايه؟ اللي هيفوز هياخد ايه هاخد القلب اللي هيفوز هياخد القلب ومدد باعس الدين من الملائكة الناصرين لحزب الله تعالى ومدد باعث الشهوة من - 00:34:51
الشياطين الناصرين لاعداء الله. يبقى تاني فيه باعس للدين وفيه باعس للهوى. وفيه نزاع. جنود باعثي الدين هم الملائكة واعوانهم. جنود باعث الهوى الشياطين اعوانهم. مكان المعركة القلب قلب الانسان. فالصبر عبارة عن ثبات باعث الدين - 00:35:10
في مقابلة باعث الشهوة فان سبت حتى قهره واستمر على مخالفة الشهوة فقد نصر الله والتحق بالناصرين. بالصابرين. وان تخاذل وضعف حتى غلبته الشهوة. ولم يصبر في دفعها التحق باتباع الشياطين. اذا ترك الافعال المشتهاة عمل يثمره حال - 00:35:30
يسمى الصبر ترك الافعال المشتهاة عمل ده السمرة في الاخر. ده نتيجة غصن. الغصن ده اللي هو حال اسمه الصبر والصبر ده جه نتيجة ايه؟ سبات باعث الدين الذي هو في مقابلة باعث الشهوة. وسبات باعث الدين - 00:36:00
حال تثمرها المعرفة بعداوة الشهوات ومضاداتها لاسباب السعادة في الدنيا والاخرة. فازا قوي يقينه اعني المعرفة التي تسمى ايمانا وهو اليقين بكون الشهوة عدوا قاطعا لطريق الله تعالى قوي ثبات باعث الدين. واذا قوي ثباته - 00:36:20
تمت الافعال على خلاف ما تتقاضاه الشهوة. فلا يتم ترك الشهوة الا بقوة باعثي الدين المضاد لباعثي وقوة المعرفة والايمان تقبح مغبة الشهوات وسوء عاقبتها. وهذان الملكان هما المتكفلان بهذين الجندين باذن الله تعالى وتسخيره اياهما وهما من الكرام الكاتبين وهما الملكان الموكلان بكل شخص من الادميين - 00:36:42
آآ الكلام اللي احنا عايزينه هنا بقى انت كده بدأت تفهم نفسك كويس. وبدأت تفهم انت ايه اللي بيخليك تتعثر في السير الى الله ايه اللي بيخليك وانت ماشي في طريقك لربنا يحصل لك نوع من التراجع نوع من السقوط نوع من - 00:37:12
الانتكاس والعياز بالله. نتيجة ايه؟ نتيجة ان فيه صراع وفيه حرب بين رغبات وشهوات وهوى سبات الدين وواعي في الدين اللي بيمنعك من زلك ويحجزك عنها. طيب شف انت يومك بيمشي ازاي. وانا اشوف يومي بيمشي ازاي. يا ترى انا - 00:37:32
باساند جنود الملائكة اللي بتساعدني على سبات باعث الدين بقضي اوقات قد ايه في المسجد قضي اوقات قد ايه في الذكر؟ قضي اوقات قد ايه في التلاوة؟ في اه قراءة القرآن في طلب العلم الشرعي في الدعوة الى الله - 00:37:53
وفي المقابل بقد اوقات قد ايه؟ في مباحات زي نوم واكل وشرب وكلام. وبقى اقضي اوقات قد ايه؟ في مكروهات نزر فضول طعام اوقات قد ايه بقى في محرمات؟ نزر لما لا يحل كلام لما لا يحل اطعام لما لا يحل - 00:38:13

وبناء على هذا انظر كيف يكون حال القلب يبقى لو احنا حبينا نطلع من الكلام ده النهاردة بخطة عمل او برنامج عمل نقول ان الصبر عبارة عن سبات باعث الدين في - 00:38:33

مقابلة باعث الشهوات فان سبت حتى قهر الشهوة التحق بالصابرين وان ضعف حتى غلبت الشهوة ولم اصبر على دفعها التحق باتباع الشياطين. وازا سبت ان الصبر عبارة عن سبات باعث الدين في مقاومة الهوى فهذا - 00:38:53

المقاومة خاصة من خاصية الادميين. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من الصابرين. وان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول يتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:39:13